سُبْحانَكَ يا إِلهي يَشْهَدُ كُلُّ ذِي بَصَرٍ بِسَلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَكُلُّ ذِي نَظَرٍ بِعَظَمَتِكَ وَاجْتِبارِكَ؛ لا تَمْنَعُ الْمُقَرَّبينَ أَرْياحُ الافْتِتانِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلى أُفُقِ عِزِّكَ. وَلا تَطْرُدُ المخْلِصِينَ عَواصِفُ الامْتِحانِ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ، كأَنَّ فِي قُلُوبِهِمْ أَضاءَ سِرَاجُ حُبِّكَ وَمِصْباحُ وُدِّكَ. لا يُقَلِّبُهُمُ البَلايا عَنْ أَمْرِكَ، وَلا القَضَايا عَنْ رِضائِكَ. أَسْئَلُكَ يا إِلهِي بِهِمْ وَبِالزَّفَراتِ الَّتِيْ تَخْرُجُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فِيْ فِراقِكَ، بِأَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنْ شَرِّ أَعْدائِكَ، وَتَرْزُقَهُمْ ما قَدَّرْتَه لأَوْلِيائِكَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ.